

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2012-09-21

رقم العدد: 16827

رقم الصفحة: 8

مسلسل: 56

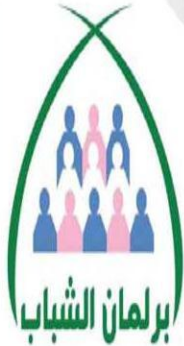
رقم القصة: 1

الشباب مطالبين باستثمار المنطقة:

جازان غنية بثرواتها وتستحق الاهتمام بربك التنمية الصناعية والسياحية

محمد الهتار، افتخار باحفين، حسين محه (جازان)

أكد المشاركون في برلمان الشباب والذي انعقد هذه المرة في منطقة جازان أن جازان منطقة غنية بثرواتها الطبيعية والبشرية، ومتى ما توفرت فيها الخدمات السياحية الأساسية، واهتم المسؤولون بمهرجاتها وتنوع برامجها السياحية، ستتفوق على كثير من المناطق نظرا لتوفر المقومات السياحية، وتميزها بموقع جغرافي مهم وكذا وقوعها على خط دولي لا تهدأ الحركة فيه.



في الوقت نفسه نقول إن المنطقة تحتاج من الجميع لوقفه لتوفير الاحتياجات الأساسية والخدمات، وأن تضاعف جهود الجميع مواطنين وإدارات، ولا تكلف هيئة السياحة فوق طاقتها، وأعتقد أن رجال الأعمال لو ساهموا ببعض المال والالتزام بتنفيذ بعض المشاريع، لرأينا جازان في وضع أفضل مما هي عليه الآن.

«سلطان بن محفوظ أفق حول ما ذكره زميلي مروان، وأؤكد أن التعاون والتكامل في أي عمل هو أساس النجاح، وإن كنت أتطلع لزيادة مدة تأجير المواقع الاستثمارية حتى يتمكن المستثمر من تنفيذ مشاريعه سواء كانت صغيرة أو طويلة المدى.

توفر الخدمات

«عبدالله قيسي: أرى أنه قبل الشروع في تنفيذ أي مشروع سياحي أن يدرس الموقع وأن تتوفر فيه كافة الخدمات حتى لا يهرب السائح إلى مكان آخر، أقول ذلك لأننا نعاني حتى الآن من عدم توفر الخدمات الأساسية مثل دورات المياه في شواطئ البحر وعدم توفر أشغال البيع فوق الأرصفة في مواقع التترزه.

طبيعة خلابة

«محمد بأسودان: لا ننسى السياحة الجبلية فالله سبحانه وتعالى حينما جبال طبيعية خلابة، وهذا يجعلني أطالب كافة المسؤولين المختصين بشؤون السياحة بأن يستفيدوا من هذه الطبيعة، وأن يسهلوا الوصول إليها، وذلك بنق الجبال وتعبيد الطرق، وأعتقد أن هذا الأمر سهل إذا ما وضعناه في إرثنا، وأنا ما أريدنا أن نستفيد من السياحة في المنطقة.

العيون الحارة

«حسن زيلع: لا أريد أن أسوق على الجهات المختصة في هذا المجال واصفيا بانها غير مهتمة، فقبل أيام كنت في أحد العيون الحارة الموجودة في المنطقة وسأعني ما شاهدته من إهمال كبير منفر للسياحة، تسميت أن أجد مكانا مريحا اجلس فيه ومكانا صحيا استخدمه، فلم أجد سوى الإهمال الكبير رغم أنه كان في الإسكان أن نستفيد من هذه الطبيعة في الترويج للسياحة العلاجية كما يحدث في كثير من دول العالم المختلفة، والتي لاسف تقترض الأموال وتتحمل المشاق وتغترب من أجل السفر إليها، واتسائل: ما الذي يمنعنا من الاستفادة من وجود مثل هذه العيون الحارة طالما أن الله - سبحانه وتعالى قد سخرها لنا.

دور القطاع الخاص

«عصام باحفين: لماذا تضع كل المسؤولية على الجهات الحكومية ويقول عنها كل هذا الكلام ونصفها بالمقرعة بعدم توفير الخدمات، الغرض أن نسال أين دور القطاع الخاص والذي معروف عنه عند الجميع أنه قطاع يبحث عن الربح، وطالما أن السياحة هي ربح، ما الذي يمنعهم من الاستثمار في المنطقة، فإن كانت لهم طلبات، عليهم أن يعقلوا عنها، اما الإحجام والسكوت عنها فهو أمر لا نحبه لهم.

الحقيقة الغائبة

«توفيق زين: أخشى أن يكون هناك فجوة بين القطاع الخاص وبين الجهات المعنية بالسياحة، ولذلك أعتقد أننا بحاجة إلى معرفة الحقيقة الغائبة والتي جعلتنا نأثرتين وغير قادرين في أن نشير بصانع الإنهاء أو التصدير لأي جهة.



مدخل منطقة جازان.

أرى أن دور هيئة السياحة لم يظهر حتى الآن، ولا أريد أن أصفه بأنه غير موجود وتحديدا فيما يتعلق بنا كشباب، فحتى الآن لم تقدم الهيئة لنا أي شيء يذكر.

«حسن هاشم نحن لا نلتقي اليوم كله على هيئة السياحة، فالبلدية أيضا تتحمل جزءا من مشكلتنا، نريد منها أن توفر لنا مواقع للجولوس حتى نقضي فيها أوقاتنا.

تخصيص أماكن ترفيهية

«توفيق زين: معظم شكوانا تتمثل في عدم توفر أماكن ترفيهية مخصصة لنا كشباب، وهذه الشكوى تمثل معاناة لكل شاب، وتشعرنا باننا غير مرغوب فيها في هذه المواقع.

استقطاب الزوار والسياح

«فهد هاشم: لا ننكر التطور الذي نشهده المنطقة في وقتنا الحالي، لكن في الوقت نفسه نسال أصحاب القرار: هل وفرتم كل الاحتياجات الخاصة والضرورية لجازان حتى نستطيع أن نستقطب الزوار والسياح وبمئات في مواقع التترزه؟»

مقومات سياحية

«سلطان بن محفوظ: الجميع يعرف أن هذه المنطقة غنية بعد أن بناها الله سبحانه وتعالى، وخصها دون غيرها بالعديد الثروات الطبيعية والمقومات السياحية، ففيها السهول والجزر والشعب المرجانية والعيون الحارة والجبال الشاهقة والماء والبرمل، وكل هذه المقومات تجعل من جازان مقصدا لجميع رجال الأعمال للاستثمار فيها.

«مروان جبيلاني: رغم وجود المقومات السياحية في المنطقة، لكننا

شبح الفراغ

«فهد هاشم: الجميع يعلم أن الفراغ هو عدو الإنسان وأن مواقع التترزه ملاذ لتفريغ ما في النفس، ولذلك من أيسر حقوقنا كشباب أن يسمح لنا بارتقاء هذه المواقع حتى نستطيع أن نتحدث عنها وإبرازها للغرب كنوع من أنواع الترويج السياحي أينما ذهبنا، وحللتنا.

جامعة جازان

«مروان جبيلاني: معظم سكان جازان من فئة الشباب، ومع ذلك نجد أنفسنا محرومين من ارتقاء مواقع التترزه دون أن نجد شيئا مقنعا لهذا المنع، فالشباب كما يعرفهم الجميع هنا شباب ادب وعلم وأخلاق وأن المدينة مهما بلغ صخبها لن تؤثر فيهم ولن ينساقوا خلفها، كما أن إنشاء الجامعة فيها وانتمائها إليها في ظل تنوع علميها ساهم كثيرا في إشعال روح التنافس فيما بيننا لخدمة المنطقة الغالية على نفوسنا.

للحالات فقط

«محمد بأسودان: معظم شباب جازان يشكون من عدم توفر فرص مواقع يلجأون إليها لنقضاء أوقات فراغهم، ولأننا السبب تجدهم جلوسا في الشوارع أو داخل مراكزهم، فلنما ذهبوا إلى موقع قالوا لهم لا تقربوا من هذا المكان فهو مخصص للعوائل فقط.

هيئة السياحة

«عصام باحفين: من خلال معايشتي لما هو موجود في المنطقة،

هنا يطالب شباب جازان المسؤولين بالاهتمام بالسياحة العلاجية، والاستفادة من وجود العيون الحارة في عدة أماكن متفرقة من المنطقة، اهتمامهم بالسياحة الجبلية والتفكير في إدخال التلفريك إليها.

وجاء ضمن الخطاب أيضا إيجاد مواقع تترزه خاصة بالشباب وعدم منعهم من الدخول إلى المواقع أو التواجد في الكورنيش والاستفادة من قيام المدن الصناعية الحديثة في المنطقة في توفير فرص العمل أمامهم.

ولقد جاءت مساوآت الشباب والموضوعات التي ناقشوها في البرلمان حول أهم المحاور التالية:

جازان ما بعد الزيارة الملكية

«توفيق زين: مدينة جازان كبيرة شهدت في السنوات الأخيرة تطورا ملحوسا خاصة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لها، فبعد هذه الزيارة الملكية تحولت المنطقة إلى منطقة صناعية تحاول أن تلحق بركب المناطق الأخرى في مجال الصناعة ولهذا افتتحت فيها كلية «كار» وهو برنامج تدريبي لخادر المدن الصناعية، وهو من الأمور المبرهنة بالخير للمنطقة، والمبرهنة بمستقبل زاهر في المجال الاقتصادي وأيضا في احتواء الشباب وتوفير فرص عمل لهم.

ليس مستحيلا

«حسن زيلع: المنطقة غنية بثرواتها وبطبيعتها الخلابة وبساحها الطبيعي، وأعتقد بعيدا عن أي تحيز أن جازان تقدر دون غيرها من مناطق المنطقة في هذا المجال، ومن هذا المنطلق نرجو من هيئة السياحة في المنطقة أن تهتم وأن تظفر للأخري ثروات المنطقة من خلال توفير البيئة المطلوبة من تسويق للسياحة وإيجاد مقوماتها، ذلك أن السياحة أصبحت في وقتنا الحاضر صناعة وأصبح العديد من دول العالم تعتمد في ميزانيتها على دخول السياحة، أنا لا أطالب من هيئة السياحة أو من غيرها من الإدارات المستحبل، بل أتمنى أن توفر أهم مقومات السياحة، ويأتي في أولوياتها إيجاد منتزهات وتحسين الطرق ومعالجة مشكلة الحركة المرورية، وأن يسمح للشباب بالتواجد في بعض المواقع مثل القرية التراثية ودخول المولات.

جازان بين الأمس واليوم

«عبدالله قيسي: جازان اليوم تختلف عن جازان الأمس اختلافا كبيرا، فبالأمس كانت جازان تقصر فقط على أمثاتها، على العكس من اليوم حيث أصبحت جازان تشهد نهضة اقتصادية غير مسبوقة، حتى أصبحت مقصد الكثير من أبناء البلاد، ومقصد الكثير من أبناء الدول العربية المجاورة للعيش والعمل فيها، وهذا دلالة على أن جازان قد تغيرت عن السابق، وأنها باتت في سباق مع الزمن للوصول إلى القمة، وأعتبري بالقيمة الوصول إلى قمة النجاح في مختلف مجالات حركة التنمية التي تشهدها بلادنا في ظل رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله -، ولأننا نحب جازان ونعلم أن الآخرين يجنونها خاصة المسؤولين في المنطقة، عشنا فيهم أن يوجدوا مواقع للتترزه وبمئات للفتة الشباب، فمن الشباب ممنوعون من زيارة معظم المواقع ومعنوعون من التترزه، ولا تدخل تلك الأماكن إلا إذا كنا ضمن حفلة، ولأسف هذا المنع سبب لنا الكثير من المشايقات، وجعلنا نعاني من فراغ قاتل حتى أصبحنا نخشى على أنفسنا من نتائجها.

تنوع البرامج

أحد المقومات

الأساسية لنجاح

المهرجانات السياحية



فهد هاشم



توفيق زين



حسن زيلع



محمد بأسودان

الاستفادة من العيون الحارة في إطار الاهتمام بالسياحة العلاجية

استغلال المدن الصناعية الحديثة في توفير فرص العمل للشباب

جمالات، واعتقد أن العبة الأكبر يقع على المستثمرين وأقصد هنا رجال الأعمال خاصة أن المنطقة لا تزال بكرًا وفي حاجة للعديد والكثير من المشاريع والتي بمرور الأيام ستعكس إيجابًا على المستثمرين وعلى العالمى المنطقة وزوارها.

تفصيل دور السياحة

«فهد هشام: معلوماتنا عن المواقع السياحية في المنطقة معلومات سمعناها من أبائنا وأجدادنا ولم نسمع عنها من هيئة السياحة، والتي لم نلمس لها حتى الآن دور كبير في المنطقة ونحن نريد أن نرى دورها في كل أرجاء المنطقة.»

اهتمام وعطاء

«خالد الحمزي: منتفقا اليوم منطقة اقتصادية صناعية وهذه من العوامل المهمة التي نجعلنا نطالب بكثير من الاهتمام، وأن نطالب بتنوع مجالاتها حتى نلحق بركب الآخرين فابن جازان قادر على العطاء في أي مكان وزمان، وقادر على التعامل مع أي ظرف، وقادر على الإبداع لذلك لابد من استغلال اهتمام ولاة الأمر وتشجيعهم للمنطقة بأن يخرط الشباب في مختلف المجالات الصناعية.»

عزوف المستثمرين

«سلطان بن محفوظ: اعتقد أن من أسباب عزوف المستثمرين في المنطقة عدم وجود مكان واحد يتولى التنسيق والترتيب واستخراج التصاريح المطلوبة للمستثمر وهذا الأمر معمول به في بعض الدول المجاورة، ولقد طالبنا بإيجاد مثل هذا المركز.»

تراث غني

«محمد باسوان: تراث جازان تراث معروف وغني ويختلف من مكان لآخر وببناكنا الاستفادة منه وتسويقه أيضا خاصة أن المنطقة بحاجة إلى إبراز دورها الثقافي بشكل كبير.»



عصام باحفين

تنوع المهرجانات السياحية

«مروان جيلاني: أيضا نريد التنوع في برامج المهرجانات ولا تقتصر فقط على جازان الميمنة، نريدها أن تتنوع في كافة المحافظات والقرى، وأن يكون لكل محافظة وقريبة مهرجان مختلف بعد أن ملنا من كثرة تكرار البرامج في كل عام نشاهد نفس البرامج وأيضا نفس الوجوه والأشخاص وكذلك المكان، وأرى أن توزيع المهرجان في أكثر من مكان سيحل من مشكلة الزحام الذي تشهده جازان عند قيام هذه المهرجانات، لذلك أتمنى أن يكون الموسم المقبل موسم سياحي مختلف في المنطقة، واعتقد أن ذلك ممكن لإيماني بأن الجميع يعمل من أجل أن يرى السياحة هنا وقد تطورت وأصبحت على كل لسان.»

حدايق نموذجية

«توفيق زين: الجميع يمتنى ذلك لكن أين هي المنتزهات حتى الآن لم نشاهد حدايق نموذجية بكل ما تحمله هذه الكلمة، نريد أن نرى ملاعب كرة قدم نمارس فيها هواياتنا ونتنافس فيها مع أصدقائنا وزملائنا وأبنائنا حارثنا نتمنى أن يتحقق ذلك قريبا.»

المسطحات الخضراء

«حسن زريع: سمعنا عن إنشاء منتزهات في المنطقة، ومع ذلك لم نشاهدها حتى الآن، وهنا أوجه سؤالاً إلى البلدية متى نرى الحدائق العامة وهي تتوسط أحياءنا السكنية، وأن تكون مزودة بالعباب للأطفال وفيها مسطحات خضراء لبعض الألعاب كالطائرة والسلة واليد، أتمنى أن نرى ذلك سريعا.»

موضوع مهم

«خالد الحمزي: ما تناقشه اليوم هو موضوع مهم وبحاجة منا جميعا الصراحة في القول والصراحة في العمل بعيدا عن أي



سلطان بن محفوظ

تسهيلات سياحية

«مروان جيلاني: نحن نشاء من حلقنا أن نناقش ونبحث عن المواقع التي من الممكن أن نرتادها ونجلس فيها، ولكن السؤال هل توفر جميع الخدمات للعوائل؟ الخدمات الأساسية ونسبة كبيرة متوفرة في مواقع العوائل رغم أن الحاجة تتطلب المزيد من الخدمات تحسبا للمستقبل، خاصة أن جازان مطلة حدودية، وتنشده في موسم كل عام ازدهاما شديدا من القادمين إليها سواء كانوا متنزهين أو سياح أو عابري سبيل، أنا متأكد أن المسؤولين يدركون ذلك وفي أجندتهم مخططات ينفذونها وفق جدال مرسومة ومع ذلك المستثمر ما لم يجد الدعم والتشجيع والتسهيلات لن يستثمر.»

توفر الوحدات السكنية

«حسن زريع: تحدثنا عن أمور كثيرة تخص السياحة ونسبنا توفر السكن والوحدات السكنية، والإنسان أيضا حل وارتحل أول شيء يبحث عنه هو أين سينام ويرتاح نحن في المنطقة تعاني من عدم توفر الوحدات السكنية وفي كثير من الأحيان عندما نستقبل ضيوفاً نخرج معهم لعدم توفر السكن، وإذا توفر تكون أسعاره مرتفعة، اعتقد أن على رجال الأعمال أو حتى هيئة السياحة أن تنشئ وحدات سكنية في أسرع وقت ممكن، لذلك أن المناطق الأخرى تحاول أن تسبق الزمن في مجال السياحة.»

الحاجة إلى التسهيلات

«سلطان بن محفوظ: أعود وأكرر وأنفق مع بعضكم في أننا بحاجة إلى الكثير من الخدمات والمشاريع لكن القطاع الخاص أيضا بحاجة إلى تسهيلات حتى يتشجع ويستثمر.»



عبدالله قيسي

الخدمات السياحية

«سلطان بن محفوظ: هنا يوجد العديد من مواقع السياحة وهنا توجد مقومات السياحة لكن السياحة الراجعة للأسف لا يمكن أن نشاهدها قائمة إلا إذا توفر لها الخدمات فهذه هي المشكلة التي تعاني منها جازان.»

قناة جازان

«محمد باسوان: أيضا لا ننسى أننا بحاجة إلى جهة تسويقية، وأن تكون فاعلة في ظل انتشار الإعلام وسنائه وحتى أنه أصبح من السهل إنشاء قناة خاصة، وأنا هنا أتساءل: أين ذهبت قناة جازان التي كانت كل برامجها في يوم من الأيام دعوة للسياحة في المنطقة.»

صناعة السياحة

«حسن زريع: السياحة صناعة تحتاج إلى ضخ الكثير من المال وإلى توفير أشخاص متخصصين ومفكرين كبارشدين السياحيين وإيجاد مكاتب سياحية وسافرن على مستوى كبير من الوعي والإمام باهم المواقع السياحية، وأن يمتلكوا القدرة على المخاطبة والإعلان عن المعالم السياحية لكل راكب وبملاذات الركب القادمين عبر المطار.»

خصوصية سياحية

«سلطان بن محفوظ: اعتقد أن السياحة قائمة بدورها، وأتمنى ألا نحمليها فوق طاقتها خاصة أنها حديثة الولادة، وتحتاج إلى وقت حتى تظهر جهودها وبساتها كالذي حدث في المناطق الأخرى مثل جدة والرياض، والتي احتاجت لسنوات حتى أصبحت السياحة فيها ظاهرة، وأيضا لا ننسى أن هاتين المدينتين تتميزان بخصوصية خاصة.»



مروان جيلاني

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-09-21 رقم العدد: 16827 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 56 رقم القصة: 4

